

تفسير السمرقندي

@ 579 \$ سورة البينة مدنية وهي ثمان آيات \$ سورة البينة 1 - 5 \$.
قول ا تبارك وتعالى ! 2 2 ! يعني اليهود والنصارى ! 2 2 ! يعني عبدة الأوثان ! 2
2 ! يعني غير منتهين عن كفرهم وعن قولهم الخبيث ! 2 2 ! يعني حتى آتاهم البيان فإذا
جاءهم البيان فريق منهم انتهوا وأسلموا وفريق ثبتوا على كفرهم .
ويقال لم يزل الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين حتى وجب في الحكمة علينا في هذه
الحال إرسال الرسول إليهم .
ويقال معناه لم يكونوا منتهين عن الكفر حتى آتاهم الرسول والكتاب فلما آتاهم الكتاب
والرسول تابوا ورجعوا عن الكفر وهم مؤمنو أهل الكتاب والذين أسلموا من مشركي العرب .
وقال قتادة ! 2 2 ! أراد به محمدا صلى الله عليه وسلم وقال القتيبي ! 2 2 ! أي زائلين
يقال لا أنفك من كذا أي لا أزول .
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني قرآنا مطهرا من الزيادة والنقصان .
ويقال ! 2 2 ! من الكذب والتناقض ويقال ! 2 2 ! أي أمورا مختلفة .
ويقال سمي القرآن صحفا من كثرة ما فيه من السور .
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني صادقة مستقيمة لا عوج فيها .
ويقال ! 2 2 ! يعني تدل على الصلاح والصواب ولا تدل على الشرك والمعاصي .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني وما اختلفوا في محمد صلى الله عليه وسلم وهم اليهود
والنصارى ! 2 2 ! يعني بعدما طهر لهم الحق فنزل القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم .
ثم قال ! 2 2 ! يعني وما أمرهم محمد صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! يعني ليوحدوا الله .
ويقال ! 2 2 ! في جميع الكتب ! 2 2 ! يعني يوحدوا الله ! 2 2 ! مسلمين .
روي عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أنه قال ! 2 2 ! يعني